



الطلّابة

●●● مجلة كل الطلاب وكل الطالبات

— العدد الأول .. وربعا الأخير! - يناير 2025 —



2025
بداية جديدة

عام الإبل: عطايا الله.. أصل الحكاية

“وإني لأمضي الهم عند احتضاره .. بعوجاء مرقال تروح وتغتدي”



جدارية الإبل تزين الساحة

قامت طالبات نادي الفنون للطالبات برسم لوحة جدارية متعلقة بالفعالية تعبر عن عام الإبل وارتباطه بالجامعة، وتم عرضها في الساحة، حيث جسدت رحلة الإبل تحت ضوء القمر نحو برج الجامعة، ممثلة التقاء رمزية التراث الأصيل بالتقدم الحضاري والحداثة.

كما أقيم معرض فن تشكيلي مصاحب للفعالية، أتاح الفرص للحضور للمشاركة في رسم العديد من اللوحات التي لم تخلُ من حضور الإبل فيها.



حديث عن الإبل

شارك الاتحاد السعودي للهجن في الفعالية من خلال جلسة حوارية حول تاريخ الهجن في السعودية قدمها الأستاذ مرضي الخمعلي، كما تم تقديم ركن تعريفى بأنشطة الاتحاد.

كذلك شاركت الجمعية التعاونية للثروة الحيوانية بالأحساء بركن خاص بها، ويعرض تعريفى عن أنشطتها المتعلقة بالإبل وتربيتها.



تماشيًا مع إعلان وزارة الثقافة عام 2024 عامًا للإبل، نظمت عمادة شؤون الطلاب ممثلة بإدارة النشاط الطلابي، بالتعاون مع قسم الدراسات الدولية لكلية الأعمال، فعالية (عطايا الله.. أصل الحكاية) خلال الفترة من 3 - 5 ديسمبر 2024 بساحة مبنى 57، حيث شهدت الفعالية حضورًا واسعًا من طلاب الجامعة وطلابها.

شملت الفعالية تجارب ركوب الهجن، التصوير مع مزاين الإبل، وزيارة المتحف التراثي للإبل، والخيم الشعبية التي قدمت فيها العديد من الألوان التراثية مثل القصائد والأهازيج، وضمت ركنًا للتصوير. كما قدم على مسرح الفعالية العديد من المسابقات التي نال المتسابقون فيها الجوائز القيمة، وقدمت الفرقة الشعبية العديد من الألوان الوطنية كالعرضة النجدية وغيرها.

مذاق الإبل

بالتعاون مع الإدارة العامة للخدمات الغذائية، تم -خلال الفعالية- تقديم عدد من المأكولات التي تم استخدام لحم الإبل في إعدادها، مثل الكبسة، والمفلق، والمرقوق، والكباب، والمنسف، والشاورما والبرغر بلحم الإبل.

كما تم توزيع حليب الإبل على الحضور، واستخدامه في إعداد حلويات (الترز باللبن)، و(البان كيك). حيث نالت هذه المأكولات والمشروبات إعجاب ورضا الزوار.



أول وفد للطالبات إلى النمسا، والطلاب يواصلون الاستكشاف

كانت النمسا وجهة أول وفد للطالبات يشارك في برنامج الزيارات الطلابية الدولية، حيث شاركت 20 طالبة في وفد قام بزيارة عدد من الجامعات، والمصانع والشركات، كما تمت زيارة مكتب الأمم المتحدة، ومقر منظمة أوبك. وتمكنت الطالبات من التعرف على الثقافة النمساوية من خلال زيارة أبرز المعالم السياحية والثقافية في العاصمة فيينا.

بالتوازي، واصل الطلاب مشاركتهم في برنامج (KFUPM Explorers) حيث تم تقسيمهم لمجموعات، زارت دول: الصين، ألمانيا، سويسرا، بولندا، إيطاليا، والمملكة المتحدة، وقد أثرت هذه المشاركات الفهم العلمي والثقافي للمشاركين فيها.



نادي العلا ينظم معرض ذوي الإعاقة

نظمت عمادة شؤون الطلاب من خلال نادي العلا الطلابي، معرضًا بمناسبة اليوم العالمي لذوي الإعاقة والذي صادف يوم الثلاثاء 3 ديسمبر 2024 بمبنى 57، بمشاركة مركز التأهيل الشامل بالدمام والجمعية السعودية للإعاقة السمعية وجمعية الصم وضعاف السمع وذوهم وجمعية سواعد وشعلة التوحد للتأهيل ووحدته العمل التطوعي وفريق صدى التطوعي، حيث حظي باهتمام وحضور كبير من الطلاب والطالبات للاطلاع على المراكز والجمعيات التي تدعم هذه الفئة. تم البحث مع الجهات المشاركة في فرص التعاون والمساهمة ودعم البرامج المقدمة لذوي الإعاقة، وتم تكريمهم في ختام الفعالية.



(KFUPM Gaming +) يفتح آفاقًا جديدة للألعاب الإلكترونية في المملكة

احتضنت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن يومي السبت 30 نوفمبر والأحد 1 ديسمبر حدث (KFUPM Gaming+) الذي يُعد الأول من نوعه على مستوى المملكة، مستهدفًا تسليط الضوء على الألعاب الإلكترونية من منظور احترافي ومهني.

ركز الحدث على ثلاثة مسارات رئيسية: الرياضات الإلكترونية، تطوير الألعاب، وصناعة المحتوى، وجذب أكثر من 2500 زائر من عشاق الألعاب، والمستثمرين، والخبراء، من داخل وخارج الجامعة ليؤكد النمو الكبير الذي يشهده هذا القطاع في المملكة.

تضمن البرنامج عددًا من الفعاليات البارزة: المسرح: استضاف 8 متحدثين متخصصين شاركوا تجربتهم وخبراتهم مع الجمهور بالإضافة إلى



جلستين حوارية.

ورش العمل: قدّم الحدث 8 ورش عمل عملية في مختلف مسارات الحدث الثلاثة.

الهاكاثون: أطلق خلاله أول حاضنة ألعاب في المنطقة الشرقية، برعاية مركز ريادة الأعمال الرقمية التابع لوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، مع دعم يصل إلى 450 ألف ريال للفائزين.

المعرض: ضم أكثر من 30 منصة لمطوري الألعاب المستقلين، إلى جانب بازار مخصص للمتاجر وتجارب تفاعلية باستخدام تقنيات مثل الواقع الافتراضي (VR).

تميّز الحدث أيضًا بتقديم تجربة زائر مبتكرة، حيث أتيح للمشاركين جمع النقاط أثناء استكشاف مختلف الأنشطة واستبدالها بجوائز قيمة، مما أضاف عنصرًا من التفاعل والحماس.



تأتي هذه المبادرة ضمن الجهود المتواصلة لتعزيز الابتكار والإبداع في هذا المجال الحيوي وتعزيز دور الشباب في دعم القطاع غير الربحي، من خلال إطلاق مبادرات نوعية وتوفير منصات مبتكرة تُسهّم في تمكين الكفاءات الوطنية، كما تهدف إلى غرس ثقافة العمل التطوعي، وتقديم حلول مستدامة تخدم المجتمع.



اختتام مسابقة (قفاثون) بمشاركة أكثر من 70 فريقًا

تحت رعاية عمادة شؤون الطلاب، أقامت وحدة العمل التطوعي مسابقة (قفاثون) بمشاركة أكثر من 70 فريقًا من مختلف أنحاء المملكة، بهدف تقديم حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه القطاع غير الربحي، حيث قدم كل فريق مبادرات مبتكرة تُعالج قضايا واقعية، مع ضمان توفير حلول مستدامة ذات أثر إيجابي على المجتمع.

شملت المسابقة مرحلتين من التصفيات، حيث تضمنت المرحلة الأولى التحديات التمويلية، وتأهل فيها 15 فريقًا، وتضمنت المرحلة الثانية التحول الرقمي وفازت 3 فرق بجوائز نقدية قيمة.

وتميزت المشاركات باحترافيتها وحرصها على دعم الابتكار في القطاع غير الربحي، مع التركيز على تقديم حلول مستدامة ذات أثر اجتماعي ملموس.



د. خالد العنزي: لا تصدقوا هذه الإشاعة أكفى نفسي بالسفر، وتشدني القمصان الصفراء

الدكتور/ خالد بن علي العنزي، عميد شؤون الطلاب، والأستاذ المساعد بقسم الرياضيات. حصل على شهادتي البكالوريوس والماجستير في الرياضيات من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، كما حصل على شهادة الدكتوراة من جامعة ولاية نورث كارولينا، شغل الدكتور العنزي منصب وكيل كلية الدراسات العامة لشؤون السنة التحضيرية، ووكيل عمادة شؤون الطلاب للأنشطة والبرامج الطلابية.



- من أنت؟**
أنا حكاية من حكايات الزمان، أنا قصة عادية، وأحداثها أبسط مما يعتقده الناس.
- هل أنت عاطفي أم واقعي؟**
عاطفي بمنطقية، ومنطقي بعاطفة.
- ما هي حكمتك في الحياة؟**
الله عودك الجميل.. فقس على ما قد مضى.
- هل أنت شخص مزاجي؟**
لا، كما أعتقد، وقد يرى الناس شيئاً آخر.
- متى تغضب؟**
إذا لم أستطع التعبير، أو إذا جهلت الدوافع.
- ومتى لا تشعر بمرور الوقت؟**
مع أصدقائي، وكذلك في محاضرات الرياضيات.
- ما هو أصعب قرار اتخذته في حياتك؟**
اختيار التخصص الجامعي.
- ما هي أبرز هواياتك؟**
التخييم، والسفر لاستكشاف أماكن غير مألوقة.
- أي من وسائل التواصل الاجتماعي تفضل؟**
لا أفضّل وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت.
- هل صحيح أن أصعب اختبارات في الجامعة هي اختبارات مواد الرياضيات؟**
واضح أنها إشاعة.
- يقول سقراط: «لا يمكنني أن أعلم أي أحد أي شيء، كل ما يسعني هو حثهم على التفكير» ما رأيك؟**
إذا قال سقراط فصدقوه.
- ما آخر كتاب قرأته؟**
Morgan Scott Peck The Road Less Travelled للمؤلف Morgan Scott Peck
- من هو كاتبك المفضل؟**
الكتاب الرائعون كثير جداً، أما في الكتابة الأدبية: مصطفى الرافعي.
- ما هو بيت الشعر الذي تتردده؟**
ولعل ما تخشاه ليس بكائن .. ولعل ما ترجوه سوف يكون.
- من هو المعلم صاحب الأثر الأكبر في حياتك؟**
من درسي MATH 102
- ما هي أكلتك المفضلة؟**
الثريد.
- هل تفضل الشاي أم القهوة؟**
لكل جلسة مشروبها، لكن بشكل عام أنا من حزب القهوة.
- ما هي أجمل مدينة زرتها؟**
غرناطة.
- وما المدينة التي لن تكرر زيارتها؟**
لندن.
- ما هو أول قرار ستأخذه إذا أصبحت رئيس الجامعة؟**
أول قرار سيكون اختيار شخص آخر أثق أنه أقدر مني وأجدر بهذا المنصب.
- ما علاقتك بسوق الأسهم؟**
لم يسبق لي زيارته، في أي مدينة يقع هذا السوق؟
- بماذا خرجت من جائحة كورونا؟**
نحتاج إلى الخلطة بلا إفراط، وإلى العزلة بلا مبالغة.
- يقول عبدالرحمن بن مساعد: «الحادثة: واحد وواحد.. ثلاثة».. هل تتفق معه؟**
بنسبة كبيرة نعم.
- ما هو فريقك الرياضي المفضل؟**
بصراحة تشدني القمصان الصفراء بالعموم.
- ما الفيلم الذي ما زال عالماً في ذاكرتك؟**
لد تستهويني الأفلام، لكن أقول Unabomber
- لو لم تكن في موقعك الحالي.. ماذا تحب أن تكون؟**
أمين مكتبة في قرية.
- ما هي أفضل نصيحة قدّمت إليك؟**
Bold is bad.. Standard is good..
- كيف تقوم بمكافأة نفسك؟**
بالسفر.
- ما آخر مرة كذبت فيها؟**
أكذب على نفسي باستمرار، حتى تستمر الحياة.
- ما هي كلمتك الأخيرة للقارئ؟**
ليس من يقطع طرّفاً بطلاً ** إنما من يتّقي الله البطل.

لا أشعر بمرور الوقت في محاضرات الرياضيات



محمد الرقيعي و (التجربة المكسيكية)

في (ليفاري - Lezare) مقر الشركة في مونتيري، استطاع محمد تطبيق ما درسه في الجامعة على أرض الواقع، «تعرفنا كيف يدور العمل في خطوط الإنتاج»، وتمكن من النجاح في جهة يعمل فيها من لا يشاركونه الثقافة واللغة «كان معظم العمال من الجنسية المكسيكية، ولم يكونوا يجيدون الإنجليزية، بينما الإداريون روس ومكسيكيون، وهم من تتعامل معهم بشكل يومي»، ويستذكر محمد بابتسامة واسعة سؤال مسؤوله المباشر في التدريب إن كان قد اعتاد على الجو الحار في المكسيك!

المهندس المكسيكي الشاب ساءول الذي يعمل في الشركة، كان همزة الوصل بين محمد وعبدالمجيد من جهة وبين العمال المكسيكيين في خط الإنتاج، كما كان مصدر المعلومات الأول بالنسبة لهما عن الثقافة المكسيكية، «نصحننا بزيارة عدد من الأماكن والمعالم والمطاعم»، والأكيد أنه خاض بدوره تجربة مهمة جعلته من المكسيكيين القلائل الذين عاشروا شباتاً قادمًا من دولة لا يعرفها الكثير من أبناء مدينته.

أربعة أسابيع حافلة قضاهها محمد في المكسيك، خرج منها بذكريات كبيرة وتجارب مختلفة، وشعور بأنه استطاع نقل صورة إيجابية عن دينه ووطنه وجامعته، في مدينة -ربما- لم يسبق لأحد من جامعته زيارتها.

معاودة زيارة المكسيك ليست في مخططات محمد القريبة، إلا أنّ تأهل المنتخب السعودي لكأس العالم القادمة التي ستقام بعض مبارياتها في المكسيك، قد تجعله يغير رأيه، والأكيد أنه سيكون سعيداً باستضافة المهندس ساءول إذا ما زار المملكة لتشجيع منتخب بلاده في كأس العالم 2034، متأملاً أن تكون نتائج منتخبنا في البطولات القادمة أكثر إيجابية.



بدأ محمد استكشاف المدينة الجديدة، ليكتشف أنها -كالجبل حيث يسكن- مدينة صناعية، «نظرًا لقرب المدينة من الحدود الأمريكية، حيث تبعد عن ولاية تكساس الأمريكية أقل من ساعتين بالسيارة، ولكون أجور العمالة فيها أقل من الولايات المتحدة، أصبحت المدينة مركزًا صناعيًا يضم العديد من فروع كبريات المصانع والشركات» ورغم جمال الطبيعة وتنوع التضاريس إلا أنها -كالجبل حيث يسكن- مدينة حارة صيفًا وتصل درجات الحرارة فيها لحدود الأربعين درجة مئوية.

في يومه الأول في مونتيري، ذهب محمد ورفيق تجربته لأحد المقاهي الشهيرة الذي تنتشر فروعه -كما معظم العلامات التجارية العالمية- في أرجاء المدينة، «تفاجأنا بأن بطاقتنا الائتمانية لم تعمل»، فحاولوا إبلاغ البائعة بالمشكلة، «تفاجأنا بأن البائعة لا تفهم الإنجليزية»، بعد الاستعانة بتطبيقات الترجمة استطاعا إيصال ما يريدان للبائعة، «تفاجأنا بأنها أصرت على أن نأخذ القهوة التي طلبناها دون أن ندفع مقابلًا»، كانا يخشيان في يومهما الأول من التعرض للسرقة، فوجدوا نفسيهما يحصلان على قهوة دون أن يدفعوا ثمنها، «سحبنا مبلغًا ماليًا وعدنا للمقهى لدفع ثمن القهوة نقدًا».

بعد مفاجآت اليوم الأول، اكتشف محمد أن معظم المكسيكيين في مونتيري شعب لطيف ومحترم -كبائعة القهوة- وأن الأوضاع آمنة في كل وقت، وأن النسبة الأكبر منهم -كبائعة القهوة- لا يجيدون الإنجليزية، «ربما يعود ذلك لكون المدينة غير سياحية، وإن وجدت بعض البحيرات والكهوف الجميلة القريبة التي كانت زيارتها إضافة كبيرة للتجربة» كما اكتشف أن ثقافتهم تقتصر على ما يدور في دولتهم، ولا يعرفون ما هو خارجها، ولا يعرفون -بالتالي- السعودية التي أتى منها محمد، «أخبرتهم أنهم فازوا علينا في كأس العالم الأخيرة، وأن كريستيانو رونالدو يلعب في دورينا الكروي، ولكن لا يبدو أن ذلك كان من اهتماماتهم».

«العائلة مركز اهتمامهم الأول» يقول محمد، «ربما ذلك عائد لتدينهم الواضح»، ولكنها ليست الاهتمام الوحيد، «لاحظت أنهم يحبون الأكل بشراهة، ونسبة السمعة لديهم مرتفعة»، إلا أن الضوابط الدينية لدى محمد لم تمكنه من تجربة مختلف أنواع أكلاتهم، لوجود ما يحرم أكله فيها.



عندما كان محمد الرقيعي (طالب الهندسة الميكانيكية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن) يبحث -دون نتيجة إيجابية- عن تذاكر مباراة السعودية والمكسيك، آخر مباريات المنتخب السعودي بكأس العالم في قطر 2022، لم يكن يتصور أنه سينال -بعد أقل من عامين- فرصة خوض تجربة تدريبية مثيرة في بلد لم يكن ضمن الدول التي يخطط لزيارتها.

«تفاجأت بفرصة التدريب في المكسيك، ورغم الصورة النمطية السلبية التي لدي عن المكسيك، إلا أنني كنت على ثقة بأن الجامعة لن تقبل بأن نتدرب في مكان غير مناسب» يقول محمد عن ردة فعله عندما علم بفرصة التدريب هناك، «حزني الكثيرون قبل السفر من كثرة الجرائم، وعصابات سرقة الأعضاء!».

بدأ محمد تدريبه في شركة (سوافي بورتيس - Sawafi Borets) وقضى نصفه الأول في فرع الشركة في السعودية، استعدادًا لاستكمالته في المكسيك، الذي كان أول احتكاك له بأهلها لقاءه بالفرنصل في الرياض للحصول على التأشيرة، «كانت الإجراءات سهلة، وحصلنا على التأشيرة بسهولة، وفي نفس يوم طلبها»، أعطى ذلك مؤشرًا إيجابيًا لمحمد، ولزميله في التخصص وفي تجربة التدريب في المكسيك: عبدالمجيد الخناني.

لم تكن رحلة السفر بذات سهولة الحصول على التأشيرة، «قضينا 35 ساعة في الجو وبين المطارات، من الدمام، إلى دبي، إلى برشلونة، إلى عاصمة المكسيك مكسيكو سيتي، قبل أن نصلنا لوجهتنا النهائية: مدينة مونتيري شمال المكسيك.. ورغم مشقة الرحلة إلا أنها كانت -بحد ذاتها- تجربة مثيرة تستحق العناء».

قصيدة (سعيير الأحلام)



الطالب/
محسن عصام الشعار

قصيدة أشعلها حلمٌ، فاتقدت في صبيّ النهار أكتبتها؛

إنّ الكآبة في فؤادي ترتمي .. وعلى القلأ أغوارٌ حزينٍ حائمٍ
عينٌ تراخي الجفن فوق ظلامها .. مما تكابد في نهار الهائم
حلّ النعاس على كياني وهلة .. ثم استحال إلى شهادٍ دائمٍ
فالعقل يقظانٌ يحور قصة .. والجسم منهوكٌ كجثةٍ نائمٍ
والروح ملقاةً تنازع حفتها .. بفناءٍ غمٍّ عند ركن اللّوم
هلا أتيت تكفكي غبراتها؟ .. فالروح قد تبكي وتذرف بالدم
تأسى بشوقي إن تباعدت عنها .. وإذا الزمان أطاع جقد الناقم
وإذا تاب الوؤد أن يحيا بها .. دون الهيام بذكر عشقٍ خاليم
نفسى فداءً هَيرَ، بكفافها .. جاءت تضمض صريع هجر ظالمٍ
وتفوخ بالدنيا جميعاً عنده .. وتردّ فيه أريج نسيم باسمٍ
وتبث فيه من الحياة بهمسها .. ما لو أصاحت طير عذني تنغم
هل كنت عندك مثلما كان ترى .. بسماءٍ ليلى ذات أفق مبهمٍ؟
جُلّ المنال بريقها مضوءة .. لا تلتقي حتى بأية مغنمٍ
أم كنت كالقمار ليلة بذرها .. نضفي جمالاً بعد فوز عارمٍ؟
منها تنبر دجى تغسّلت ليلنا .. منها ترتب ما بأفق المظلم
إتي خشييت عليك ظلم ضلاله .. خوفاً، جرى مني كما مجرى الدم
حتى أتانى في المنام مرمجاً .. غشى السواد على زمانٍ أسحم
حلم أحال الليل نار جهنم .. فيها اضطرامٌ نجيع شهيدٍ ساهمٍ
فيها جحود قسيمٍ بصوابها .. باتت مبوأة قباغ جهنم
الحمد لله اللطيف هدى لنا .. إن الهدى من عند ربّي المكرم
أشكو إلى الرحمن قلّة حيلتي .. إني قتيلٌ منذ نأى صارمٍ
هل لي لديكم من جوابٍ طيبٍ؟ .. إني تعبت وعزمتي لو تعلّمي
قد عدت أرحف فوق أشواك الدنيا .. أرجو مأباً نحو شعبة هارمٍ
أدعو السلام بأن يُديم سلامكم .. هذا سلامي، دوتكم، فلتسلمي

صورة الغلاف



رسم الطالبة/ نادين عبدالباري جمل الليل

السعادة المؤجلة

أنه دائماً يزهد في سعادة يومه ويلهو عنها
بما يتطلع إليه من سعادة غده، فإذا جاء غده
اعتقد أن أمسّه كان خيراً من يومه، فهو لا
ينفك شقيّاً في حاضره وماضيه». فما الأمانى
والأهداف إلا جزء من الحياة لا الحياة كلها،
وغاية لعيشها لا لعيشهم، وما لذة تحقيقهم
إلا لذة لحظية وجزئية من رحلة الحياة الطويلة
المستمرة فيصبح الفتى عتياً حين يكتشف
بأن أيامه التي قضاهما بحثاً عن مالٍ أو منصبٍ
لم تحقق غايته ولم تكن فيها السعادة.

ختاماً، إن صبّ الإنسان جُماً تركيزه على
سعيه لا على النتيجة؛ سيتبدد شقاؤه ويُقَدَّر
حاضره. لذا، نوجه رسالتنا إلى جميع الحالمين
الطموحين الذين يسعون نحو تحقيق أمنياتهم:
لا تنسوا أبداً أن تخصصوا لحظة من الزمن
بين كل خطوة وأخرى في هذه الرحلة. ستكون
هذه اللحظات كالصور التي ستعودون إليها
في المستقبل، وستكون ذكريات تجسد مرحلة
رائعة من حياتكم.

الطالبة/ رهام ناجي الجهني

في زماننا الحالي، يستيقظ الإنسان وأول
فكرة تخطر على باله هو ذلك الهدف، الهدف
الذي يشغل جميع مواضع عقله وتفكيره
ويسعى جاهداً لتحقيقه، حيث تصبح نفسه
ملهوفة نحو المستقبل الذي يحمل آمانيه
وأحلامه. وما يعزز سعيه إلا أولئك الذين
يتفنون بالأهداف والقتال من أجلها، معتقدين
أن حياة الإنسان بلا هدف لا يمكن أن تكون
حياة مكتملة.

الأهداف بطبيعتها إيجابية، إذ تمثل حافزاً
لتحسين حياة الإنسان. ومع ذلك، الافتراض
بأن السعادة هي نتيجة مؤكدة لتحقيق تلك
الأهداف ما هو إلا إسراف للوقت والعمر.
يمكن أن يؤدي هذا الاعتقاد إلى تضییع
السعادة الحالية للإنسان، حيث يمكن أن يجد
نفسه قائلاً: «إما أن أحقق هدفي أو لا أستمع
بالسعادة طيلة حياتي». هذه نظرة ضيقة وغير
واقعية لأن السعادة الحقيقية تتبع من الاكتفاء
ورضا الإنسان عن نفسه وحياته، واستيعابه
أن السعادة تتبع من داخله وليس مما يطمح
إليه أو يمتلكه. وكما قال المنفلوطي في
كتابه (النظرات): «السبب في شقاء الإنسان

لحظات لازدهار الروح واستعادة القوة

تحتاج الأرض للمطر لتستعيد خصوبتها، نحن أيضاً
بحاجة للراحة لنجدد طاقتنا ونمو من جديد. الراحة
ليست ترفاً، بل تربة خصبة لتنمو فيها قوتنا
وأحلامنا، كما تنتظر الشجرة التي تستظل بالغيوم
بفارغ الصبر إشراقة الشمس لتزدهر أكثر.

في لحظات الراحة، يمكن أن نجد إلهاماً جديداً،
تماماً كما أن البحر الهائى قد يكشف لنا عن
أسراره المخفية. كما أن النبتة تحتاج إلى ضوء
الشمس بعد عاصفة، نحن أيضاً بحاجة إلى
لحظات هدوء نستعيد فيها قوتنا لنواصل النمو
والنضج. الراحة هي نقطة الانطلاق للأعلى، هي
تلك اللحظات التي تجد فيها الروح نفسها مجدداً
وتدرك فيها أنك قادر على مواصلة السعي بعزم
وإصرار.

الطالب/ محمد عبدالقادر آل حمود

في خضم الحياة، حيث تلاحقنا الهموم وتتراكم
التحديات، لابد أن نعلم أن الراحة ليست مجرد
ترف، بل هي ضرورة لإعادة شحن أرواحنا
المرهقة. كما أن الزهور لا يمكنها أن تزدهر دون أن
تأخذ قسطاً من الراحة في الظل بين فترات الري،
نحن أيضاً بحاجة إلى تلك اللحظات الهادئة التي
تمنحنا الفرصة لإعادة ترتيب أفكارنا واستعادة
قوتنا.

الراحة ليست هروباً، بل هي عملية تجديد، مثل
نهر يتوقف قليلاً ليغمر ضفافه قبل أن يواصل
تدفقه. هي لحظة من السكون نستجمع فيها
قوانا كما يستريح الطائر على غصن شجرة، ليعود
بعدها للطيران بأجنحة أقوى وأكثر قدرة على
مواجهة الرياح.

لكننا يجب أن نتذكر أن الحياة ليست سباقاً لا
نهاية له، بل هي رقصة طويلة بين الفصول،
تتطلب منا التوقف أحياناً لالتقاط الأنفاس. كما

صَرح

الطالبة /
وضحة متعب المطر

لطالما أبهرتني الصروح التعليمية التاريخية، التي تروي لك حكايتها دون أن تسأل، ترى خطوط الزمن على جدرانها وأروقعتها، كأنها تقول لك من هنا مرَّ العُظماء، هنا صُنِعَ تاريخٌ وأمجاد، هنا قامت حضاراتٌ لا تُباد! تسمعُ حسيّس قصصها وأنت تدلفُ بعينيك هنا وهناك، تحاول أن تكون جزءاً من هذا الإرث العريق والمتجدد على مرَّ العقود، فأنت الحاضر الممتد من الماضي العريق، ويومًا ما ستكون ماضيًا لمستقبل أدهم، وستُخلد روحك في هذا الصرح.

كيف لسطوة العلم أن تبني أممًا وتهدم أخرى بنفس المعول؟ معول العلم والعلماء! والتاريخ يشهد كيف كان للعلم حضوره المهيّب في الحروب، فألة التشفير الشهيرة (إنمقا) التي اخترعها الألمان في الحرب العالمية الثانية قلبت المشهد، وتلتها آلة لفك تشفيرها بقيادة ألمع علماء الرياضيات، ليقبلوا التاريخ وتنتصر الدول المعادية لألمانيا بكشف الرسائل الحربية! بهذا الانتصار بدأت الخطوات الأولى لعلم الذكاء الاصطناعي. وفي صورة أخرى، القنبلة النووية ونظرية أوبنهايمر في الفيزياء النظرية ومقولاته الشهيرة بعدما صنعها: «الآن أصبحت أنا الموت: مُدمر العوالم».

شيفيلد، مدينة بريطانية في المرتفعات يطلقون عليها اسم (المدينة الخضراء)، عشتُ فيها ما يقارب الثلاث سنوات لغرض الدراسة، وقفتُ منبهرة، مشدودة بكل تلك الصروح المتفرقة هنا وهناك، وفي كل مرة يطرق باب تفكيرٍ تساؤلات لا تكفّ ولا تصمت، فكيف تصمد مثل هذه المباني في وجه عوامل تعرية الحياة من كوارث طبيعية وحروب طاحنة؟ كيف لها أن تكبرَ عمرًا وتزدادَ جمالًا فوقَ جمال! تقف منبهرة، فاعرًا فاهًا، وعيونيّ معلقة في كل مرة تدخل لأي مبنى لتحضر درسًا، تتعلمُ حينها شيئًا واحدًا عن سطوة جمال الثبات: أن الأساس القوي والعروق السارية في بطون الأرض تقف شامخة أمام معتريات الحياة وتقلباتها، لا يهزّها ريح ولا تزعزعها حروب! أن من يبني، لا يبني للآن، بل يبني للاستمرارية، للبقاء، للديمومة، للأجيال التي لن يراها ولن يحكي لها، للمستقبل والمستقبل الذي سيأتي من بعده. تخطّت هذه المدينة الهادئة كونها جميلة بحد ذاتها وبكل ما تحويه، إلى مدينة غرست تفاصيلها في قلبي عندما رُزقت بطفلي الأولى وأنا في أراضيتها، ليزداد الجمال جمالًا، ويزداد ارتباطي بها قلبًا وقلًا.

وتمرّ السنوات وتطوى، لتخطو قدمي صرحًا تعليميًا وقفتُ شامخة كمحارب خاض الكثير من الصراعات لسنوات طويلة والنصر حليفه دائمًا، أتذكرُ في سنوات عمري الفتية الجامعية ما بين العام 2001-2005 كنتُ أتسائل دائمًا: لماذا جامعة الملك فهد للبترول والمعادن للأولاد فقط؟! وينتابني هذا الشعور الأنثوي الغيور: أن الإنجاز والتخصصات التي تقدمها ليست حصراً على فئة معينة!

وتأتي سنة 2019 بكل دهشتها، ويفرد هذا الصرح يديه بكل فخر وتواضع وحكمة ورؤية مستقبلية، ليحتضن أوائل دفع الطالبات، ويفتح أروقة حرمة الجامعي لتخصصات معينة لاستكمال الدراسات العليا فيها، وأكونُ تلك الفتاة التي تحقق شيئاً من تساؤلاتها وتدرس في هذه الجامعة العريقة. من أقدم مبنى في الجامعة والذي كان نقطة انطلاق الجامعة عندما افتتحت عام 1963، مبنى 42، والذي اختير لتبدأ منه حقبة الفتيات في الجامعة، تيمناً بالرعيل الأول للجامعة عندما خطوا خطواتهم الأولى.

وأعود من جديد لروعة الدنهار بصرح تعليمي يُعَلِّمك أن الوصول ليس سهلاً، وأن السعي هو الأساس، وأنك ستضيق وتضيق وأيضاً ستضيق، ولكن دائماً هناك نقطة استراحة وستجدُ ضالتك.

تبهرك الجامعة بلونها الصحراوي وانعكاس الخضرة في كل مكان بنفس النسق، أقواسها الشهيرة والتي تعتقد أنها تحاكيك أحياناً وتقولك لك: إن الحياة لعبة قانونها أن النجاح ليس بالوصول أولاً، تشعر أنها تحدتك عندما تستقبلك عند مدخل الجامعة بعبرة كبيرة (نحن نلهم، ونحقق)، تبهرك بالتنوع الثقافي الذي تعيشه في كنفاتها.

هناك ثقافة بتروولية تتعلمها في وقت قصير، فهؤلاء أوريا، وهناك الجبل، وذاك المسلخ، وهنا المول، وذاك السكوير، وهذا البرج، من هنا الحزام الأكاديمي. إذا قررت يوماً أن تمشي في حداثتها، لا تستغرب عندما يكون صديقك ثعلبٌ يشعر بالأمان وهو يشاركك نفس المكان. أما عن تنقلاتك داخل الجامعة أو رحلة البحث عن مبنى لأول مرة ستزوره، فدعني أقول لك حقيقة مُرة، فإنّ الانتقال من مبنى إلى مبنى ليس بتلك السهولة، عليك أن تسلك طرقاً تكاد تكون وعرة، خصوصاً في الليل، ويجب أن تختار الطريق الأفضل لتعود لسيارتك بأمان.

إذا ركنت سيارتك في أحد مباني المواقف، فاعلم أنك ستدخل في دوامة حتى تخرج، وفي كل مرة ندور وكأننا في فلمٍ تدور كل أحداثه في مواقف سيارات متعددة الطوابق، وكأننا نهرب من قاتل متسلسل ونحن نبحث عن المخرج من مواقف الطابق الثالث إلى الثاني لنرى الشمس، دليلاً إلى النور وإلى الطريق.



أتذكر في يوم، أوقفتني مجموعة طالبات أوريا وأنا أمشي خارجاً أحاول تفريغ ضغط التفكير والعمل حتى أعود بنشاط لبحث رسالة الدكتوراة، سألوني عن مبنى 20 ونحنُ نقف بين المبنيين 22 و24، كان في اعتقادهن أن مبنى 20 سيكون هنا، فقلت لهن: هنا؟ وبدأت أضحك بتنهيده! لا، لا، لا تعتقدن أن المباني هنا متسلسلة! وبدأت رحلة شرح الخريطة وكيفية الوصول إلى المبنى المقصود بأمان وأفضل الطرق ليلًا.

نعم حقيقة، فالجامعة لم تُبن في وقت واحد بخطة واحدة، ولكنها سنوات طويلة من الإعمار وتخصصات تُستحدث لتخدم البلد بالدرجة الأولى!

بطريقاً ما، تصميم الجامعة يُبهرك ويُعلّمك دروساً في الحياة، يعلمك أن دروب الحياة مفتوحة، وعليك اختيار الطريق المناسب لك الآن. أقواس الجامعة الشهيرة في كل مكان، تعطيك شعوراً أن الطريق عبارة عن مراحل كلما انتهيت من واحدة دخلت في الأخرى وهكذا، لا توجد نهاية، لأن قانون الحياة أنك في حياة مستمرة، وأهداف متجددة.

السلام الكثيرة والتي تكون خيارك رغماً عنك، لأننا باختصار الطريق الأسرع للمبنى المقصود إذا كنت تمشي سيراً على الأقدام، أعشق أن الجامعة بنيت على مرتفع لترى امتداد مدينتي الظهران والخبر، حتى تلمح في اليوم الصافي جسر البحرين، المنظر البانورامي الذي أتكلل به كلما خرجت للتأمل، يعطيك شعوراً بالامتلاء الروحي والتجدد الفكري.

الأماكن لها روح وحياة، أحياناً لا تصل إليك بسهولة، فهي تحتاج إلى إعمالٍ قلبي ورؤية ما خلف الظاهر أمام العيان، وأحياناً تغزو روحك دون تفسير! فلا تستهن بقوة الأماكن وتأثيرها عليك وعلى إنتاجيتك أو حتى شعورك سواء بالخوف أو الأمان، أو في استجرا الذكريات. لا تصدق من يقول لك كل الأماكن متشابهة! هو يصف شعوره تجاهها وليس المكان بحد ذاته، لا تنظر إلى الأماكن بعيون غيرك، فهو بطريقة ما نقل لك شعوره وليس المكان، فالأماكن هي بك ولكَ وعليك.





حروف من وحي الصورة

شاركنا بتعليق مناسب للصورة .. وانتظره في العدد القادم

نسعد باستقبال تعليقاتكم عبر مسح رمز الاستجابة السريعة أدنى الصفحة



تصوير الطالب/ عبدالله فيصل السعود

1
الطالبة
العدد الأول
من (الطالبة)ماذا تفعل
هذا الشهر؟14-12
ورش العمل
الافتراضية لهاكاثون جسر12
بداية الدراسة
للفصل الدراسي 24211-3
الزيارات
الطالبة الدولية29
افتتاح
بطولة ألعاب القوى
لطالبات الجامعات26
اليوم الدولي
للاطاقة النظيفة24
اليوم
الدولي للتعليم

قال أبو صالح، وأبو صالح صادق:

هل تعلم لماذا لم تنجز شيئاً يذكر في حياتك؟
لماذا تعاني من متلازمة «مكانك راوح»؟
لأنك -ببساطة- مشغول بالاستسلام قبل المحاولة، والتبرير لواقعك
وتقصيرك!
هنيئاً لك فئات النجاح، وهنيئاً لغيرك صناعة المستقبل!
إن كانت الحياة لعبة.. فأول قواعد اللعبة -بعد التوكل على الله- المثابرة.

احذر.. تسلم!

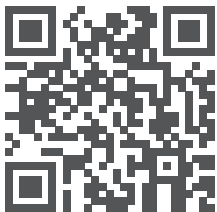
تم فصل طالب من الجامعة فصلاً نهائياً
تأديبياً، بسبب ارتكابه لمخالفة التحرش.



فرق الجامعة الرياضية تواصل المنافسات

بعد النجاحات التي حققها طلاب الجامعة في بطولات الاتحاد السعودي للرياضات الجامعية، وآخرها الفوز بذهبية رياضة الشطرنج؛ تواصل فرق الجامعة مشاركتها، حيث تشارك فرق الطلاب في شهر يناير في تصفيات بطولة الرياضات الإلكترونية، وفي نهائيات مسابقة كرة الطاولة، ومسابقات ألعاب القوى، ومسابقة التايكوندو.

أما على صعيد الطالبات، فتشارك فرق الجامعة في شهر يناير في تصفيات بطولة الرياضات الإلكترونية، ونهائيات مسابقتي الريشة الطائرة وكرة السلة، وتختتم المشاركة باستضافة الجامعة لبطولة ألعاب القوى للطالبات، خلال الفترة من 29 يناير إلى 1 فبراير 2025.



مجلة شهرية تصدرها عمادة شؤون الطلاب بجامعة
الملك فهد للبتترول والمعادن بمشاركة طلاب وطالبات الجامعة
التراء المنشورة تعبر عن كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة
نسعد بمشاركاتكم من خلال مسح رمز الاستجابة السريعة
dsa-mag@kfupm.edu.sa

الطالبة
مجلة كل الطلاب وكل الطالبات

